

## الحلقة 11-رجل نهى رسول الله ﷺ عن قتله !! قصة عجيبة

### تعجب منها الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة رب السالفين واماض برق لبعض السير هنا النبع  
عذب يروي الظمآن. ويرووي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال الحديث بنا  
عن قضاعة ذكرنا من بطونها قبيلة كلب وذكرنا قبيلة جهينة وذكرنا قبيلة عذرة - 00:01:18

ومن بطونها قبيلة بلي وهو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة من رجالهم ثابت بن اقرم البلوي الصحابي الشهيد الذي قتله الاسد  
طليحة بن خوبلد الاسدي الذي كان وفده مع - 00:01:39

قومهبني اسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو ارتد مع من ارتد من  
ثم تنبأ بعد ذلك فبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه اليه خالد بن الوليد في جيش فبعث اليه خالد بن الوليد - 00:02:04

رضي الله عنه ثابت ابن اقرم البلوي هذا وعكاشه ابن محسن قتلهم سيعاود الاسلام بعد ذلك. ولذلك كان آئاً عمر رضي الله عنه يقول  
له بعد ان رجع الاسلام كيف احبك - 00:02:24

وقد قتلت الصالحين عكاشه بن محسن وثابتة بن اقرم طريحة قال يا امير المؤمنين اكرمهما الله بيدي ولم يهني باليديهما.  
اكرمهما الله فنال الشهادة بيدي. ولم يهيب اني باليديهما لو قتلتاني لمت كافرا وذلك اعظم الهوان - 00:02:44

ومن رجالهم من رجال بلي آئاً كعب بن عجرة الصحابي البلوي على الصحيح آئاً صاحب آئاً قصة الفدية الذي الفدية في الحج رواه  
البخاري ومسلم في صحيحهما عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه خرج - 00:03:08

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رأسه اصابه القمل قال فقم من رأسه ولحيته وكثير ذلك به في رواية اخرى قال والقمل يتناثر  
على وجهي. بلغ ذلك رسول الله - 00:03:30

الله صلى الله عليه وسلم فدعاه للحالق فحلق رأسه وهو محرم. وانتم تعلمون ان المحرم لا يحلق رأسه حتى يحل وهو محنف حلقة  
صلى الله عليه وسلم رأسه وسألته هل عندك نسك؟ فقال رضي الله عنها اقدر عليه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم او -  
00:03:46

ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مساكين صاع هذه رواية مسلم لكل مساكين وهذا الصواب في الرواية في الرواية  
في مسلم. ما قد تجدونه في بعض نسخ مسلم من قوله لكل مساكين صاع - 00:04:05

هذا غلط في الرواية ونزلت القرآن في حقه خاصة فمن كان منكم مريضا او به اذ من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ثم بعد  
ذلك للمسلمين عامة - 00:04:26

ومن رجال بلي المجذر بن زياد بالذال لا بالزي كما المعهود في التسمية زياد. هذا زياد بالذال. المجذر بن زياد البلوي الصحابي هو يقال  
اسمه عبد الله والمجذر لقب والمجذر معناه الغليظ الضخم - 00:04:42

روى ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد مرسل ان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى عقب معركة بدر ليس لاحد من القوم  
يعني اmana الا ابا البختري فمن آئا اسره فليخلقي سبيله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله. قال ابن اسحاق - 00:05:05

انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل ابي البختري لانه كان اكف القوم عنه في مكة. بل كان من قام في نقد الصحيفة التي كانت كتبتها قريش - 00:05:34

في حصار بني هاشم وبني المطلب في الشعب وكان ابو البختري هذا من جملة من قام في نقضها وهدمها. فعرفانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميل البختري وفاء بحقه نهى عن قتله - 00:05:48

لقيه المجدذر بن زياد هذا عقب المعركة فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن قتلك ومع ابي البختري زميل له من قريش ايضا من كفار قريش خرج معه من مكة فقال ابو البختري وزميلي. لما قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا قتلك خال وزميلي - 00:06:07

قال لا والله يقول ابو جندر لا والله ما نحن بتارك زميلاك انما منها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك وحدك قال له ابو البختري فلا اذا والله لاموتنا انا وهو جميرا. لا تتحدث نساء مكة اني اسلمت زميلا حرصا على الحياة - 00:06:30

انا عندما اقرأ مثل هذا يعني يأخذ العجب مني كل ما اخذ يعني هذا ما الذي يضيرك؟ ان يقال فيك وانت ميت تحت الثرى انت لا تسمع شيئا يؤذيك يعني الذي سيقال فيك هذا ادنى همك هذا اهون ما تهتم له - 00:06:53

لكنهم يكرهون ان يبقى بعدهم سوء الاحدوث وان ماتوا وان لم يقرع ذلك اسماعهم وان لم يأذ شعورهم لكن احدهم يكره الواحدة منهم يكره ان يكون سببا في سوء احدوثة تذكر عليه وربما تجري على عقبه من بعده - 00:07:17

اذا كان هذا حالهم في في في الابتعاد عما يحدث له سوء القالة وهذا في امور الدنيا فما ظنكما بابتعادهم عما يحدث لهم سؤال قاله مما يضم اليه سخط الخالق - 00:07:39

غضب الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا تعلمون هذا بعض اسرار قول ربنا سبحانه الله اعلم حيث يجعل رسالته. هؤلاء القوم الذين يأبون ان ينبذ احدهم وهو ميت فكيف يصنع بما يرجع الى ما تأباه الشريعة - 00:07:58

غير ما تأباه الطبيعة ويأباه كرم النحية فقالها اذا والله لاموتنا انا وهو جميرا. لا تتحدث نساء مكة اني اسلمت زميلا حرصا على الحياة. وبدأ يقاتل يرتجز يقول لا يسلم ابن حرة جميلة حتى يموت او يرى سبيله - 00:08:18

المجدذر بن زياد بدا من قتاله فقاتله ورجره ايضا فجعل يقول اما جهلت او نسيت نسبي فاثبت النسبة اني من بلي. الطاعنين برماح اليزن والضاربين الكبش حتى ينثني. بشر بيتم من ابوه البختري او - 00:08:38

مشيرا بمثلها مني انا الذي يقال اصلي منبلي اطعنوا بالصدمة حتى تنثني. بعض اهل اللغة يفرق بين طعن يطعن وطعن يطعن فيجعل الطعن في الأعراض بفتح المضارع طعن في عرضه يطعن والطعن في الجسم بالضم في المضارع فطعن يطعن وبعضهم لا يفرق. فيقول - 00:09:01

بشر بيوت من ابوه البختري او بشرا بمثلها مني انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالصدمة حتى تنثني القرن بعض الزم للموت كارزم المري فلا ترى مجذرا افريفيتي - 00:09:26

وقتله فلما قال ابن اسحاق فرجع المجدذرون الزيادين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق زاهدت معه ان يستأسر. فابي الا ان يقاتل. فقاتلته. فقتل قتله - 00:09:46

ومن قبائل قضاة جرم وجرم اللقب اسمه عمرو بن علاف بن حلوان بن الحاكم بن قضاة ومن رجالهم اسماء ابن رئاب الجرمي الصحابي الذي خاصمبني عقيل في - 00:10:05

العقيق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق هذا ماء في دياربني عامر بن صعصعة ليس العقيق الذي عند المدينة وقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم له - 00:10:28

فقال هو واني اخو جرم كما قد علمتم اذا اجتمعتم عند النبي المجامع صلى الله عليه وسلم. فان انت لم تقنعوا بقضائه فاني بما قال النبي لقانع صلى الله عليه وسلم. والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:10:39

وبعد فالتأريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:02 - 00:11:22 -